ولا اقتصر على الانشاء في جميع هذه اللغات بل كان له بديع الخط في جميع ما ذكر غير بالغ
وكان مفرط الذكاء جيد الفطنة حسن الادراك سريع الانتقال قوي الفهم حاضر
الجواب هذا مع مزيد تقوى وصلاح لم يترك الجماعات في قراءة القرآن والاوراد
وكل ما فيه فلاح يتهجد في الليل وغالب الناس نيام ذو صدقة خفية على الفقراء
والارامل والايتام سلك في الطريقة القادرية والنقشبندية وله انتساب الى سائر
الطرق العلية درس زمنا طويلا في مدرسة داود باشا رحمه الله تعالى بعنوان
رئيس المدرسين وكم تخرج عليه من الاذكياء واجلة المخلصين وانتفع به من قرأ
عليه واناخ مطايا التحصيل بين يديه شرح السراجية في الفرائض للعلامة السرجي
بشرح لم يوجد له نظير حيث شحنه بالفوائد وجرده وجوده من كل ما يبهي
ويصبي وله كتاب لطيف في تراجم من دفن في بغداد ونواحيها من الاولياء
والصلحاء اجاد فيه غاية الاجادة حتى شهد له بالفضل اهل العلم واستحسنه
الادباء وله رسالة لطيفة ردية على الامامية وقد اجاد به عن اسئلة
وردت من لاهور احد البلاد الهندية وله غير ذلك من الفوائد والتعليقات
ولطيف التقريرات وله نظم لطيف ونثر ظريف والحاصل انه كان جامعا
للمحاسن المحموده والمزايا السديده ذا علم ووقار وتقوى واصطبار
حافظا للمتون من جميع الفنون عارفا بالطب والرمل وغير ذلك من الفنون
الغريبه والاسرار العجيبه توفي رحمه الله تعالى ليلة الاحد لسبع عشر
ليلة خلت من شهر رجب الفرد سنة ثلاث وثمانين بعد المائتين
والالف من الهجرة من كان على اكمل وصف صلى الله تعالى عليه وسلم ودفن
صباح الاحد في تكية البندنيجي في حجرة قرب قبة السيد علي تغمدهم
الله تعالى برحمته واسكنهم فسيح جنته وقد عرا الناس من هذا الخطب
ما تتفطر منه القلوب وتسيل منه المآقي وتذوب والبندنيجي بلدة

من

من محلات بغداد في حدود ايران بعيدة عنها نحو ثلاثة منازل وقد نشأ هذا
الفضل في بغداد وفيها حاز الكمالات والفضائل وقد اعقب جملة من الابناء غير انهم
لم يسلكوا مسلكه بل كل منهم من حلى ابيه عاطل والله ولي الهداية والتوفيق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1